مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٩-٢٥

العدد: ٣٥١٧

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"اغتيال لاجئ فلسطيني في المزيريب بريف درعا الغربي"

- حمود: طالبنا في مجلس حقوق الإنسان بالضغط لإعادة إعمار اليرموك وتسهيل عودة من يرغب من سكانه إليه
- الأمن السوري يواصل اعتقال الفلسطيني "محمد أحمد الكردي" منذ عام ٢٠١٥
- تعبئة بطاقة الصراف الآلي لفلسطيني سورية في لبنان
- ٥ دول أوربية تضع آلية لتوزيع المهاجرين العالقين بالبحر

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

## آخر التطورات

أقدم مسلحون مجهولون على اغتيال اللاجئ الفلسطيني الأردني "مهران السيطري" يوم أمس الاثنين ٢٣ أيلول/ سبتمبر، في بلدة المزيريب بريف درعا الغربي.

وبحسب مراسل مجموعة العمل جنوب سورية أن عدداً من المسلحين قاموا بإطلاق النار على السيطري الذي يتبع لقوات النظام السوري في وسط بلدة المزيريب مما أدى إلى مقتله على الفور.

وأشار مراسل مجموعة العمل إلى أن حوادث القتل والاغتيالات والخطف باتت هاجساً يؤرق سكان بلدة المزيريب نتيجة تكررها بشكل كبير في الآونة الأخيرة حيث طالت عدد من السوريين واللاجئين الفلسطينيين، منهم القيادي السابق في مجموعات المعارضة "موفق الغزاوي"، ورئيس بلدية المزيريب "أحمد النابلسي" ٥٥ عاماً، في حين تعرض اللاجئ الفلسطيني "نائل طه محمد شحادة" ٢٦ عاماً، و"محمد محمود الغانم" ٤٠ سنة لمحاولة اغتيال فاشلة من قبل مسلحين مجهولي الهوية، لم تعرف أسباب وخلفيات استهدافهما.

من جانبه شدد مدير مركز العودة الفلسطيني، طارق حمود في مقابلة صحفية أجراها معه موقع قدس برس أنتر ناشيونال للأنباء على أن مركز العودة طالب خلال الجلسة التي عقدت منذ أيام في مجلس حقوق الإنسان الدول الأعضاء بالضغط على الحكومة السورية لإعادة إعمار مخيم اليرموك وتسهيل عودة من يرغب من سكانه إليه، موضحاً أن إعادة إعمار مخيم اليرموك أو تحقيق الوعود بعودة سكانه إليه هي مسألة تصطدم بكثير من العوائق، مشيراً إلى أن الأطراف المتحاربة والحكومة هناك معنية ومسؤولة عن تنفيذ هذه الوعود، كما أن الأطراف الفلسطينية معنية بالضغط من أجل تحقيق هذه الوعود.

وفي معرض رده على سؤال حول إمكانية تجاوب مجلس حقوق الانسان مع المطالب التي طرحها مركز العودة يوم ١٨ سبتمبر الجاري أثناء جلسة نقاش عام تحت البند الرابع، الاعتيادية الـ٤٢، باتخاذ تدابير جادة للضغط على الحكومة السورية لترجمة وعود إعادة إعمار مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين إلى أفعال، قال مدير مركز العودة: "إن مجلس حقوق الانسان هيئة لا تستطيع أن تنفذ أو أن تلزم الأطراف بكل قرارتها، لكنها مهمة لأنها أعلى هيئة دولية مختصة في مجال حقوق الانسان، وبالتالي وجود مثل هذه الملفات على طاولة الأمم المتحدة من خلاله مسألة مهمة جدا.

منوهاً إلى أن كل الوثائق التي قدمت إن لم تلق صدى الآن، تدخل في التقويم السنوي الشامل الذي تقدمه الأمم المتحدة لحالة حقوق الانسان في العالم، وبالتالي تشكل ضغطا آخر في ترتيب الدول المعنية على قائمة حقوق الانسان، وانتهاكاتها في العالم أيضا، مضيفاً أن هناك أهمية عالية جدا، بطرح هذه القضايا في مجلس حقوق الانسان، بغض النظر عن قدرة المجلس نفسه على تنفيذ ما يصدر عنه كهيئة دولية أو لا.

ووصف حمود المشهد السوري بالمعقد على أكثر من مستوى، داخلي وخارجي، منوهاً إلى أن الوجود الفلسطيني في سورية أصبح يحتاج إلى إعادة تعريف، ولم تعد الأنظمة والقوانين المعمول بها في السابق هي التي تنظم حياة الفلسطينيين، وإنما أصبحت الحرب من تنظم وجود الجميع، سواء الفلسطينيين أو السوريين.

ورأى طارق حمود أن حالة الفلسطينيين في الشمال السوري، هي الأسوأ على الإطلاق لفلسطينيي الشتات، وبالتالي، فإن هذه القضية تحتل أولوية كبرى جدا لدى مركز العودة، وناقشنا هذا الموضوع مع الكثير من الجهات، ومنها الأونروا.

من جهة أخرى يواصل النظام السوري اعتقال الفلسطيني "محمد أحمد الكردي" مواليد ١٩٩٠ منذ تاريخ ٣٠-٧- ٢٠١٥ وحتى اللحظة، حيث تم اعتقاله من قبل عناصر من الأمن السوري أثناء توجهه من مدينة حماة إلى مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في مدينة اللاذقية، ولم ترد عنه أي معلومات منذ تلك اللحظة، وهو من أبناء مخيم الرمل للاجئين الفلسطينيين في اللاذقية.

وكانت مجموعة العمل وثقت حتى الآن (١٧٦٨) معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية منهم (١٠٨) نساء.

في لبنان أعلنت وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" عن تعبئة بطاقة الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان وتم صرف مبلغ (١٠٠) دولار أمريكي بدل إيجار لكل عائلة فلسطينية لاجئة من سورية، وبدل طعام (٤٠) ألف ليرة لبنانية، حوالي (٢٧) دولار لكل شخص.

ويقدر تعداد اللاجئين الفلسطينيين من سورية في لبنان بحوالي (٢٨) ألف، حسب إحصائيات الأونروا حتى نهاية كانون الأول عام ٢٠١٨، ويعانون من أوضاع معيشية قاسية نتيجة شح المساعدات الإغاثية وعدم توفر موارد مالية ثابتة وصعوبة تكاليف الحياة في لبنان.

في سياق مختلف توصل وزراء داخلية خمس دول أوروبية في اجتماع عُقد في مالطا يوم ٢٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٩ إلى اتفاق يقضي بوضع آليه لإعادة توزيع المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط.

وكان وزير داخلية مالطا مايكل فارويجا أعلن أن كل من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا ومالطا توصلت لاتفاق بشأن آليه لإعادة توزيع المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط، وذلك لدعم إيطاليا واليونان وإسبانيا التي تواجه موجه هجرة كبيرة.

بدورها أكدت وزيرة الداخلية الفلندية ماريا اوهيسالو، التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، على أن الاتفاق "محدد زمنيا" ويركز على المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط.